Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بأصبهان، فلما حج آدم ـ عليه السلام ـ إلى موضع البيت ماشيًا كما أمره الله تعالى، اجتمع بحواء على جبل عرفات، ولذلك سمى عرفات، فولد لهما قابيل وهابيل، ثم ولد له شيث بعد مضى مائتين وثلاثين سنة من عمره، وهو وصىّ آدم، ومعنى شيث: هبة الله، وإليه تنتهى أنساب بنى آدم كلهم.

وتوفى آدم وعمره تسعمائة وثلاثون سنة[1]، وكان نبيًا رسولاً إلى بنيه، وبنى بنيه، وكانت عدتهم عند موته أربعين ألفًا، منهم عمود النسب شيث، وابنه أنوش، وابن أنوش قينان، وابن قينان مهلائيل، ثم ولد لمهلائيل بعد موت آدم يزد، وولد ليزد خنوخ وهو إدريس ـ عليه السلام ـ.

ثم مات شيث وعمره تسعمائة سنة واثنتا عشرة سنة، ثم ولد لخنوخ متوشلج، ثم توفى أنوش وعمره تسعمائة سنة وخمسون سنة، ثم ولد لمتوشلج لامخ، وقيل: لامك، ولمك.

ورفع إدريس وعمره ثلاثمائة سنة وخمسة وستون سنة، وكان نبيًا انكشفت له الأسرار السماوية، ونزلت عليه الصحف، منها: «لا تروموا أن تحيطوا بالله خبرة فإنه أعظم وأعلى من أن يدركه المخلوقون إلا من آثره».

ثم توفى قينان وعمره تسعمائة وعشرون سنة، ثم ولد للامخ نوح[2] ـ عليه السلام ـ بعد مضى ألف سنة وستمائة واثنين وأربعين سنة من هبوط آدم.

ونوح ـ عليه السلام ـ عاشر أب إلى آدم ـ عليه السلام ـ، وهو أول أولى العزم على الصحيح، وأرسله الله إلى قومه، وكانوا عبدة أوثان.

---

= يقال له بهيل بين الدهنج والمندل بلدين بأرض الهند. وقال قوم: بل أهبط بسرنديب على جبل يقال له نوذ، وأهبطت حواء بجدة من أرض مكة، وإبليس بميسان، والحية بأصفهان. وقال آخرون: أهبطت الحية بالبرية وإبليس بالساحل من بحر الأبلّة. اهـ.

(١) ذكر الحافظ ابن الجوزى فى المنتظم (١/٢٢٦): أن آدم توفى وعمره ألف سنة سوى أربعين وهبها لابنه داود.

(٢) قال ابن الجوزى: هو نوح بن لمك بن متوشلخ بن إدريس، وقال الزبير بن بكار: نوح بن ملكان ابن مثوب بن إدريس.
انظر تاريخ الطبرى (١/١٧٩)، البداية والنهاية (١/ ١٠٠)، مرآة الزمان (١/٢٣٦)، المنتظم (١/٢٣٩).